

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو الحسن العمريّ : وهذه أسماءُ أُنهار بالشَّام . والبَرَدَانُ أَيْضاً : نَهْرٌ أَخْرُ بِمَرِّ عَشَّ يَسْقِي بِسَاتِنِهَا وَضِيَاءَهَا مَخْرَجُهُ مِنْ أَصْلِ جَدَلٍ مَرِّ عَشَّ وَيُسَمَّى هَذَا الْجَبَلُ الْأَقْرَعُ . ذَكَرَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ السُّرَّخْسِيُّ . وَالْبَرَدَانُ : بَيْتٌ بِتَدْيَالَةَ بِاللَّبَادِيَةِ . وَالْبَرَدَانُ أَيْضاً : عِ بِلَادِ نَهْدِ بِالْيَمَنِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ . وَالْبَرَدَانُ أَيْضاً : عِ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْحُ الْبَرَدَانِ فِيهِ نَخْلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ . وَالْبَرَدَانُ أَيْضاً : مَاءٌ مِلْحٌ بِالْحِمَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ جِبَالِ الْحِمَى الدُّهُلُولُ وَمَاؤُهُ ثُمَّ الْبَرَدَانُ وَهُوَ مَاءٌ مِلْحٌ كَثِيرُ النَّخْلِ . وَالْأَبْرَدُ : النَّمْرُجُ أَبْرَدُ وَهِيَ بِهَاءٍ وَهِيَ الْخَيْثَمَةُ أَيْضاً نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَبَرْدُ الْخَيْتَارِ لِقَبِّ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْخَيْتَارِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدٌّ بَرُّودٍ يُمْنَهُ بَضْمٌ فَسُكُونٌ إِذَا تَخَاصَمَا وَبَلَاغًا أَمْرًا عَظِيمًا فِي الْمَخَاصِمَةِ حَتَّى تَشَاقَّ تَا ثِيَابَهُمَا ؛ لِأَنَّ الْيُمْنَ بَضْمٌ فَفَتْحٌ وَهِيَ بَرُّودُ الْيَمَنِ غَالِيَةٌ الثُّمْنِ فَهِيَ لَا تُقَدُّ أَيْ لَا تُشَقُّ إِلَّا لِعَظِيمَةٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَّا لِأَمْرٍ عَظِيمٍ : وَهُوَ مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْخَصْمَةِ . وَبَرْدَانِيَّةٌ : هِيَ بِنَوَاحِي بَلَدِ إِسْكَافٍ مِنْهُ هَكَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَالصُّوَابُ : مِنْهَا الْقُدْوَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُهَلَّهِلِ الْبَرْدَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي غَالِبِ الْبَاقِلَانِيِّ وَغَيْرِهِ . وَأَبُو بَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبُرْدِيِّ كَجُهَنِيِّ بَعْلِيِّ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى بَعْلِيَّةٍ مُتَأَخَّرٌ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَلْمَانَ بْنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ رَوَى يَنْدَا عَنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ . وَأَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُرْدِيِّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ بَرْدَةَ بْنِ الْحُمَيْدِ الصَّحَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَسُرَّخَابُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ سِرُّ حَانَ الْبُرِيدِيِّ رَوَى . قَالَ الذَّهَبِيُّ . وَهُوَ مَجْهُولٌ لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ : بَلْ هُوَ مَعْرُوفٌ تَرْجَمُهُ الْخَطِيبُ وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَذَا فِي الْإِكْمَالِ . وَبِالضَّمِّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ فَوَهَّمَهُ فَقَدْ ضَبَطَهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ الْجَزَرِيِّ وَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فُقِيهِ شَافِعِيٌّ مَشْهُورٌ . وَبَرْدَةُ وَبُرَيْدَةُ وَبَرَّادُ الْأَخِيرُ كَكَتَّتَانِ أَسْمَاءُ مِنْهُنَّ أَبُو بَرْدَةَ ابْنُ نَيْيَارِ الصَّحَابِيِّ خَالَ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَاسْمُهُ هَانِدٌ أَوْ الْحَارِثُ وَأَبُو بَرْدَةَ الْأَصْغَرُ وَاسْمُهُ بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَبُو الْأَبْرَدِ زِيَادُ : تَابِعِيٌّ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ طُهَيْرٍ وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي الْكُنَى . وَبَرْدَشِيرٌ بِفَتْحٍ فَكْسُرُ

الشين أعظم د بکر ممان مما یلای المفازة قال حمرزة الأصفهانی : هو مَعْرَبُ
أزْدَشیر ابن باریکمان بانیه وأهل کیرمان یُسَمُّونها کواشیر فیها قَلعة
حصينة وكان أول من اتخذ سکنها أبو علی بن الیاس كان ملاکاً بکر ممان فی
ایام عَضُد الدولة بن بُویه وبنها وبن السیرجان مرحلتان وبنها وبن
زرد مرحلتان وشُرُّبهم من الآبار وحولها بساتین تُسْقَى بالقنای فیها
نخلٌ کثیر . وقد نُسبَ إلیها جماعه من المحدثین منهم أبو غانم حمد بن
رضوان بن عبید الله بن الحسن الشافعی الکیرماني البردَشیری سمعَ أبا
الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرزای المقري وأبا الحسن علی بن أحمد بن
محمد الواحدی المفسر وغيره ومات ببردَشیر فی صفر سنة 521 . وقال أبو یعقوب
محمد ابن محمد البغدادي :

کم قد أَرَدْتُ مَسیراً ... من بَرْدَشیر البَغِیضَه °
فَرَدَّ عَزْمِي عَنْهَا ... هَوَى الْجُفُونَ المَرِيضَه °